وأن رأيتم عكس ذلك فلسيادتكم كل الشكر والعرفان والحب أيضاً على وصولها إليكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

ابنكم / أحمد السيد أحمد بكر
وشهرته أحمد السيد بكر
مدير عام بالوحدة المحلية
بمركز ومدينة دار السلام - بسوهاج

الرسالة الثالثة

إلى جريدة الحرية والعدالة

مصر مصرنا جميعاً

الأستاذ الفاضل الكبير / رئيس التحرير
السلام عليكم ورحمة وبركاته

وبعد

رسالتان أرسلتهما إليكم على إميل سيادتكم – إيميل الجريدة الكريمة كانت الأولى بعنوان : (ماذا يحدث في ميدان الثورة التحرير) الآن ثم كانت الرسالة الثانية المردفة للأولى هي استكمال لحديثنا في الأولى عن باطل إدعاء المحتجين والمغتصبين والمضربين غير المسالمين وكل ذلك وجبهه لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من شعبيتهم المنطوية وفشلهم الذريع لاكتساب ثقة جماهير تؤهلهم إلي كرسي هو غايتهم ووضع مصر الغالية تحت أرجلهم عندما أتى غرقهم ديمقراطياً ولما لم يكن لهم بسبب احتكار نظام قبل ٢٥ يناير ٢٠١١م للبلطجة والفتن والقلاقل لم يكن لهم ذلك راحوا يتحالفون مع الشيطان من أجل عدوهم . والشيطان هنا نظام بائد ظالم سارق والعدو هنا هو الأخوة «الإخوان الدعاة إلى الله بصدق لو لم يناوشوا من قوى الدنيا وهم الأخوة «الإخوان» أصحاب العمل على نهضة الأمة بقيادة مصر وذلك منذ عام ١٩٢٨م وحتى الآن والعدو الأكبر هو هذا الرجل المؤمن المخلص الفعال بأمر ربه إن شاء الله ، رجل العلم والأسلوب العلمي الواعي إنه سيادة رئيس رئيس الجمهورية الدكتور / محمد مرسي والذي أحبه شعبه الطيب ذكى الفكرة وذكى النفس وهذا الشعب هو الكثافة الحقيقية من جملة شعب مصر .

وقلت مع هذه الجبهة تابعين لهم أغراض ومطامع شخصية رأوا إلى الوصول إليها فقط في التحالف مع الكبار منهم ومعهم تابع التابعين وهم إما مغرر بهم أو مأجور في ظل ظروف اقتصادية ضاغطة في هذه الأوقات .

ولسان حالهم جميعاً : الجبهة ، التابعين ، تابع التابعين ومعهم الظالمين المسعورين المؤججين بأموال متفرقة ومأجين بتدريب عالي على الخراب والدمار وساعدهم بقوة في ذلك كله ، هذا الضمير الثورى الخالى من النبض ناهيك عن الإشعاع اذا ثار هؤلاء مع ثوار ٢٥ يناير ٢٠١١م وعلى نظام باطل حرام ونجحت الثورة لأنها ثورة إصرار أصحاب حق فيهم جميع أهل المحروسة من الله .

ثم هم الآن يتحالفون مع من همشوهم وظلموهم وكبتوهم هو تناقض نفسي بداية قبل أن يكون تناقض فكرى ميعتة بلا شك عو عدم رؤية واضحة ثابتة للعمل الحلال من معارضة فعالة تساند وتقوى حكم اختير تماماً بديمقراطية تشد قواهم تمامً بها قوى فعندما وجدوها وهم ليسوا على الكرسي كرسي الشعب ولا لأحد غيره المفروض راحوا في تخريب وهدم وتعطيل وتشكيك في المخلصين الجادين وفى إطلاق إشاعات دعائيه مغرضة كل ذلك بطريقة سرمدية أعلنوا عنها باستمرار وهى الفوضى أو نحن الحاكم وبغض النظر عن صناديق الانتخابات والتي تأخذ بها كل الأنظمة العالمية : اللادينية والعلمانية والليبرالية والناصرية الشخصية ، عبد الناصر كان من طينة مصر متبلورة وكان عربى أصيل وكان قومى إزاء قوميات متعصبة نشطة ومنه اليهودية المتعصبة وكان له أخطاء أيضاً لإثبات أن كل بنى آدم خطاء وخير الخطاءين التوابون مع أن حديث الرسول الكريم ، هذا لا يحتاج لإثبات فنحن نؤمن بأنه ﷺ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ

﴿٤﴾ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴿٥﴾ [النجم: ٣ – ٥]. واليسارية أيضاً تأخذ في محيطها بالصناديق فما بال هؤلاء يصرون على الانقلاب عليها وعلى الشريعة غروراً واستعلاء أم فشلا والفاشل من أشد الخطر على مجتمعه صغر أم كبر أم هم في وثيقة ارتباط مع عدو خارجي أو داخلي أو كلاهما معاً والموثق لا يستطيع الفكاك من تعاقده وإلا عليه يكون تبعات كبيرة كبر الموضوع الذى في الوثيقة هذه وقد تصل إلى إزهاق الروح وإنهاء الوجود والله أعلم ولكن تمسكهم بالاستمرارية في حرق الوطن أرواحاً واقتصاداً واجتماعيات هى من أرزل وأوثق الاجتماعيات في العالم إنهم يقطعون الأرحام ويباعدون بينهما .

إنه تناقض غريب محير مستهجن فى هؤلاء يثورون ضد الباطل ثم يتحالفون معه ضد الحق أو قل أن شئت ضد مصرهم .

لا أقصد من كلمة جبهة ما تنشره الصحف والإعلام ولكن أقصد بها جميع الأفراد كبروا أو صغروا قادوا أو انقادوا غرر بهم من العدو أو ذهبوا تحت أرجل هؤلاء المغرر بهم من العدو بسبب فراغ أو حيرة أو حاجة لم تتمكن حكومة ٢٥ يناير ٢٠١١م من الوصول إليها بعد بسبب التعطيل والحقد والتخريب والقلق العام الذى عاش فيه شعبهم من قبل هؤلاء أفراد جبهة خراب مصر بمفهومها الأوسع لكل مخرب .

ألم يأن الأوان لهؤلاء جميعاً أن يعودوا إلى أعمالهم ، والعمل عبادة إن كانوا مسلمين أو مسيحيين والعمل إنتاج إن كانوا يساريين والعمل استثمار إن كانون ليبراليين والعمل نهوض وبناء قلاع وطنية وحائط للاختراق الاستعمارى ثقافياً فكراً أو عسكرياً والعمل تقدم على ذلك إن كانوا ناصريين أو إخوان مسلمين الآن وكذلك من قبل .

وكذلك بما فيه من العمل السياسي فليعود إذا كل سياسي أيدلوجي إلى مكتبه ليتابع بناء تقدم حزبه والعمل بين الجماهير لإقناعهم وكسب ثقتهم عساه أن يحكم فيما بعد نتائج الانتخابات الدقيقة كالأخيرة ، وأنا أقول لهم يا رب ولا أعتقد أن الإخوان المسلمين لا يمانعون بروحهم الرياضية العالية الصابرة الصامدة أصحاب تجربة طويلة ناجحة .

ذلك هو خير بدلاً من «القاعدة الخيبانة» دى في الشوارع وفي الميادين وفى شوارع الطرق ورأسهم ومليون مليون سيف أما الكرسي والكراسي أو الخراب للعمل وبيوتاً وبيوت المصريين المسالمين اللهم إنى عبدك قد بلغت اللهم فاشهد.

سيدي رئيس التحرير أرسله إليكم عن طريق إيميل سيادتكم إيميل الجريدة المحترمة وأجروا إعلانه في أى مساحة أو في المساحة المقررة لعزيزكم القارئ ومعذرة ان كنت أوردت من فكرى شيئاً لا يروق فكركم السامى النبيل ، ولكن هذه كما تؤمنون بالحريات وأنا معكم ان شاء الله على الدرب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

ابنكم / أحمد السيد أحمد بكر

وشهرته أحمد السيد بكر

مدير عام بالوحدة المحلية

بمركز ومدينة دار السلام - بسوهاج

الرسالة الرابعة

إلى جريدة الحرية والعدالة

مصر الثورات مصرنا جميعاً

الأستاذ الفاضل الكبير / رئيس التحرير

السلام عليكم ورحمة وبركاته

وبعد

هذه هى رسالتي إليكم رقم (٤) ولم أتشرف بإعلانها في جريدتكم المباركة الصادقة ولكن أعتبر نفسى متشرفاً بأن استطعت مخاطبة قامتكم القديرة والميمونة ، فالحمد لله .